

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 177 @ ما لم يعهد لمثله والشبراملسى بشين معجمة فموحدة فراء فألف مقصورة على وزن سكرى كما فى القاموس مضافة الى ملس بفتح الميم وكسر اللام المشددة وبالسین المهملة أو مركبة تركيب مزج وهى قرية بمصر .

على بن عمر المشهور بالعقيبى الشيخ العارف باﷻ تعالى ابن الشيخ العارف باﷻ تعالى زين الدين نزيل دمشق المجمع على ولايته وكان حمويًا وهو من أكبر تلامذة الشيخ علوان وكان امره بالذهاب الى دمشق فقدمها وسكن بمحلة العقيبة خارج دمشق عند جامع التوبة ولهذا لقب بالعقيبى وابنه على هذا أدرك الشيخ علوان وولى مشيختهم بعد أخيه الشيخ محمد وكان له ذوق فى بيان الخواطر اذا شكيت اليه وحكى ان الشهاب أحمد بن البدر الغزى لقيه يوما فقال له يا سيدى رأيت فى بعض الكتب عن بعض السادة يا نفس هونى وعلى ما كانت الناس كوني وتأملت فى ظاهر هذا الكلام فرأيت غير مسلم فقال له يا مولانا المراد بالناس الكاملون فى الانسانية مثل أبى بكر وعمر وأمثالهما فقال له الشهاب بارك اﷻ تعالى فيك بهذا يزول اشكال هذا الكلام قال النجم فى ترجمته لقيناه وصحبناه برهة من الزمان ودخلت عليه فى مرض موته فسمعته يقول وهو فى سكرات الموت يا سيدى يا حبيبى يا ربى واﷻ انك لتعلم انى أحبك ثم مات عشية ذلك اليوم وكان قد ضعف بصره فى آخر عمره ويقال انه أوفى على المائة سنة ومات فى ليلة السبت سابع شهر ربيع الاول سنة احدى بعد الالف ودفن عند أبيه بزاويتهم بمحلة العقيبة وكانت له جنازة مشهودة وجلس ولده الشيخ أبو الوفا مكان بالزاوية يوم الثلاثاء رابع يوم دفنه واجتمعت عليه الفقراء .

على بن عمر بن على بن محمد فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ على السيد العالم الهمام العلى القدر قال الشلى فى ترجمته ولد بتريم وحفظ القرآن وعدة متون منها الارشاد وعرض محفوظاته على مشايخه ثم اشتغل بتحصيل العلوم الشرعية والادبية والصوفية وجد حتى عد من الفحول وتفقه على شافعى زمانه القاضى أحمد بن حسين بلفقيه وأخذ التفسير والحديث والمعانى والبيان عن العلامة أبى بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الدين والعربية والفقه وغيرهما عن أحمد بن عمر عبيد والتصوف والحديث وغيرهما عن تاج العارفين الشيخ زين العابدين وابن أخيه عبد الرحمن السقاف وأخذ ذلك عن العارف باﷻ السيد علوى بن عبد اﷻ